

- أنت وحدك ؟

- والحل ؟

- أنت عليك الحل . .

- أنا الذى أقوم بتوريد المشاكل ، أنا الذى أقوم بتصدير الحلول . . أنا الطبيب
والمرضى والداء والدواء . .

- طبعاً أنت . . وهل تظن اننى سأذهب إلى راسبوتين للعلاج . .

- آه . . هذا ما تقصدين . .

- أنا لا أفصد شيئاً من ذلك . . ولكنى فقط أقول لك ذلك . اننى عرفت
كثيرات يفعلن ذلك . . سيدات يحنن المجتمع رأسه هن . . وهن ينحنن تماماً عند
حذاء راسبوتين . .

- وأنت معجبة بهن ؟

- لست معجبة ولكنى أعذرهن فقط . .

-

. . إلى آخر ما جاء فى مسرحية « الشيطان راسبوتين » للكاتبة الإيطالية الزه

كاردوتشى . .

ولم يكن راسبوتين يشتغل بالسياسة . . ولكنه فقط كان يستفيد من سلطته على
الامبراطورة . . وكانت لا تعصى له أمراً . . ولكن الامبراطور كان لا يحب هذا الرجل
الذى يدخل كل غرف البيت بلا إذن . . والذى يجلس إلى جوار الامبراطورة بعد أن
خرجت من الحمام مباشرة . . وكان يلمس شعرها المبلل بيديه . . وكان يعصر
شعرها فى يديه ثم يشرب الماء « الغزير » من يديه - ولا أحد يدرى كيف يكون الماء
هكذا كثيراً على الرغم من أن الامبراطورة قد جففت شعرها جيداً !

ومن الغريب أن الذين ثاروا على راسبوتين من الرهبان كانوا مصابين بالشذوذ
الجنسى . . وكان راسبوتين يثير حقدهم عليه . .

حتى الأمير الذى دعاه إلى بيته ووضع له السم فى الطعام . . كان شاذاً . . وكان